

الكامل في ضعفاء الرجال

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال القرآن كلام الله لا خالق ولا مخلوق وهو كلام الله ومن قال غير ذلك فهو كافر وبإسناده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الإيمان قول وعمل يزيد وينقص وهو قول وعمل ومن قال غير ذلك فهو مبتدع قال الشيخ وهذان الحديثان باطلان وقد بلغنا عن أحمد بن حنبل لميله إلى بن حميد وتصلبه في السنة أنه حسن القول في بن حميد لما روى هذين الحديثين قال وسمعت عمران السختياني يشهد له أنه كان يراه عند القواريري إلا أنه لم يصبر على ما رزق وأسرف في الأمر فافتضح حدثنا أحمد بن محمد بن حرب حدثنا عبيد الله القواريري عن حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ساقى القوم آخرهم قال الشيخ وكذب علي القواريري وإنما يروي هذا الحديث عبد الله بن أبي بكر المقدمي وهو ضعيف عن حماد بن زيد فالزقه هو على القواريري والقواريري ثقة والمقدمي مع ضعفه أخطأ على حماد بن زيد فقال عن ثابت عن أنس وكان هذا الطريق أسهل عليه وإنما هو ثابت عن عبد الله بن رباح عن أبي قتادة حدثنا أحمد بن محمد بن حرب حدثنا أبو داود المروزي حدثنا الأصمعي عن بن عون عن بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرؤ القيس صاحب لواء الشعراء إلى النار قال الشيخ وهذا الحديث بهذا الإسناد باطل حدثنا أحمد بن محمد بن حرب حدثنا الترمذاني حدثنا هقل بن زياد عن الأوزاعي عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول قال الشيخ وهذا أيضا باطل بهذا الإسناد حدثنا أحمد بن محمد بن حرب حدثنا إبراهيم بن الحكم بن أبان وزعم أنه كتب عنه بجران وكذب لأن إبراهيم ما دخل جرجان قط ومات قبل أن يولد أحمد بن محمد بن حرب عن أبيه عن السدي عن أبي الجعد قال رأيت امرأة لوط قد مسخت حجرا تحيض عند رأس كل شهر قال الشيخ وأحمد بن محمد بن حرب هذا هو مشهور بالكذب ووضع الحديث سمعت أحمد بن محمد بن حرب يقول كنا عند القواريري فدخل عليه علي بن الجعد مسلما وهو راكب بغلة فلما خرج تعلقنا بلجام بغلته ليحدثنا فقال كنا عند شريك وشريك يصلي فلما فرغ استند وتعلقنا حوله فجاء شاب فتخطى حتى جلس إلى جنب شريك فالتفت إليه شريك فقال من أنت وما تريد فانتسب إلى محمد بن عمار بن ياسر فقال شريك لغلام بين يديه خذ بيد هذا وأخرجه فالتفت الشاب فقال أتفعل بي مثل هذا وأنا من ولد عمار فانشد شريك يقول ... لئن فخرت بأقوام مضوا سلفا ... لقد صدقت ولكن بئس ما خلفوا ... قال الشيخ قال لنا أحمد بعقب هذه الحكاية وليس عندي عن علي بن الجعد غير هذا ثم أخرج إلينا جزءا بعد هذا عن علي بن الجعد وقال يا بني لي غرفة مظلمة فوجدت جزءا لعلي بن

الجعد وكان ذلك الجزء فيه أحاديث مشاهير لشعبة قال الشيخ وكان احمد بن محمد يحدث مثل
هذه البواطيل التي ذكرت بعضها